

عقوبات الذنب | محاضرة هامة للغاية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اه اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي. واسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

والذي شعاني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته. ان يجمعنا واياكم في جنته ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن في البداية ابدأ بحمد الله سبحانه وتعالى وشكره على ان يسر لنا هذا اللقاء - [00:00:24](#)

وسابدأ كل درس بحمد الله سبحانه. لان الله سبحانه وتعالى يقول وداعيا الى الله باذنه فما جلست بينكم الان الا باذنه سبحانه. وما جلستم انتم للاستماع الا باذنه سبحانه. فالذي حول قلبي الى - [00:00:44](#)

ها هنا هو الله. والذي اتى بقلوبكم الى هذا المكان هو الله. غيرنا الان يتقلب في معاصي الله. فكون ان ربنا سبحانه وتعالى يأذن ان نجتمع الان على طاعته فهذه نعمة من الله تحتاج منا الى شكر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا نعمته - [00:01:04](#)

والا يقطعها عنا ابدا. آآ اليوم باذن الله تبارك وتعالى نحاول بقى ايه نختم كده ونفنش ما يتعلق بمسألة وان كان الامر طبعاً هيطول منا شوية. اه كنت اتمنى ان سبحان الله يكون الوقت اوسع شوية. بحيس ان احنا نقدر بالفعل - [00:01:24](#)

في هذا الموضوع حقه لان هذا الموضوع خطير. الموضوع مش بسيط. مسألة فقه التعاون مع الذنوب ليست بالمسألة الهينة. آآ لازم نقف كويس جدا ان ما اهلك الله سبحانه وتعالى امة الا بسبب انها لم تدري ولم تعلم ولم تتعلم فقه التعامل مع الفرق - [00:01:44](#)

ماشي. زي ما ستتابعين لنا ان شاء الله في اخر درس باذن الله عز وجل. الجزء الثالث في سلسلة التعاون مع الذنب ان يعلم الانسان منا قدر خطر الذنب. يا اخواني الذنب اللي الانسان منا بيفعله لا يمر - [00:02:04](#)

هباء بل لابد من عقوبة تترتب على هذا الذنب. وهذا قانون وضعه الله سبحانه وتعالى في كونه. قال الله سبحانه وتعالى من يعمل سوءا ها يجزى به. اذا ده قانون. كل انسان كائنا من كان. والله لو كان نبي من - [00:02:24](#)

لو كان اعظم الناس قدرا وشرفا عند الله. ان اذنب عاقبه الله سبحانه وتعالى على ذنبه. ومن رحمة الله سبحانه انه اذا جازان فلا يجازينا الا على القليل من الذنوب. لان الله سبحانه وتعالى لو عاقبنا - [00:02:44](#)

فعلى كل ذنوبنا والله ما بقى على وجه الارض من دابة تدوم. ابدا. جميل؟ قال الله اه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم واه ويعفو عن كثير. فالاصل عفو الله عنك - [00:03:04](#)

ولكن اوعى في يوم تفضل تقول ربنا يعفو يعفو لعفو لأ مش في كل الاوقات بيعفو في بعض الاوقات بيعاقب وممكن ذنب واحد تعاقب عليه والله يا اخواني نخسر دنيا واخرة. حبيت ابدأ درس النهاردة آآ ونختم الدورة به ان شاء الله. ان الانسان منا يعلم يقينه - [00:03:24](#)

اذا انه ما من ذنب يذنب الا ويعاقب عليه. تعالوا مع بعض كده نبص على كثير من العقوبات اللي ممكن الانسان يعاقب بها. لان بعض الانسان بعض الناس بيظن ان عقوبة الذنب هو عبارة مسلا ان آآ وهو ماشي يتكعبل يقع رجله تتكسر. لأ. ده دي - [00:03:44](#)

حاجة بسيطة. هناك عقوبات اشد. تعالوا بنا لنرى سريعا بعضا من عقوبات الذنوب والمعاصي. ده ليه مش من رئاسة او اقنطك ولكن من باب ان انا احذرك خد بالك. الامر الاول قد يذنب العبد منا ذنبا. يتقلب - [00:04:04](#)

سببه في غضب من الله وسخط. فلا ينعم في الدنيا بل تراه بائسا حزينا كئيبا. لماذا؟ لان الله عليه فرآه على معصيته فاغلق الله باب

الرحمة في وجهه. قال الفضيل بن عياض وما يؤمنك؟ يا ابن آدم - [00:04:24](#)

وما يؤمنك ان تكون بارزت الله بعمل مقتك عليه فاعلق دونك باب المغفرة كيف ترى حالك؟ خد بالك ممكن تذنّب ذنب يتقفل باب

المغفورة في وشك. خد بالك وقال الحسن آآ - [00:04:44](#)

ما يدريك يا ابن آدم لعلك قد عملت عملا مقت فيه فانت تعمل في غير معتمل. خد بالك يا انسان خد بالك يا مسلم ممكن تصيب ذنب

من الذنوب بهذا الذنب يغضب الله سبحانه وتعالى عليك. فلا يقبل منك عمل - [00:05:04](#)

تعملوا فبالتالي الانسان تلاقيه عمال الدنيا شغال طاعات. والله سبحانه وتعالى قد اغلق باب القبول في وجهه. واحد فليصلي ويصوم

ويصنع الخيرات. ومع ذلك هو عاق لوالديه. هل تنفعه؟ خلاص مقته الله سبحانه - [00:05:24](#)

سخط الله عليه فهو يعمل وعمله غير مقبول. كما قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا ومن بينهم والعاق

لوالديه. والصرف هو الفرض والعدل هو النفل. لو ربنا يقبل منه فريضة ولا يقبل منه نافلة - [00:05:44](#)

من عقوبة الذنب نزع الستر عنك. زي ما كنا بنتكلم في درس معاصي السر. ممكن العبد لما بيعاقب فعلى ذنبه كان زمان بيعمل الذنب

في ستر الله عز وجل عليه. لما ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يعاقبه كشف الستر - [00:06:04](#)

فظهر على حقيقته بين الناس. كان انس ابن مالك يقول اوتي عمر رضي الله عنه بشاب قد سرق فقال والله ما صدقت قبلها يا امير

المؤمنين. والله انا عمري ما صدقت قبل كده. فقال عمر كذبت والله. ما - [00:06:24](#)

كان الله ليسلم عبدا عند اول ذنب. في رواية فجاءت امه فقالت يا امير المؤمنين اعفو عنه. ليس في غيره يا امير المؤمنين والله ما

فعلها قبل ذلك. فقال له عمر عزمت عليك بالله. هل سرقت قبلها - [00:06:44](#)

قال يا امير المؤمنين هي العشرين. دي المرة العشرين. رفع الستر. ضاع العبد. وقال يحيى ابن معاذ من خان الله عز وجل في الستر

في السر هتك الله عز وجل سره. وكان سعيد بن المسيب او المسيب يقول الناس - [00:07:04](#)

يعملون اعمالهم من تحت كنف الله. فاذا اراد الله بعبد فضيحة اخرجه الله من تحت كنفه فبدت للناس عورته. تلاقيه سبحانه الله عنده

علاقة محرمة وهو متزوج. وتلاقيه عمال يخبي على الناس ويداري على الناس - [00:07:24](#)

والله ما صنعتها يوم صنعتها الا بسبب ستر الله عليك. فسترك لتعلم قدر ستر به عليك وسترك لتعلم قدره عليك. فان لم تقدر الله حق

قدرك رفع الله سترك الله كلفه فبدت عورتك للناس. الامر اللي بعد ذلك. حرمان الطاعة. شاب بدأ التزام طائع - [00:07:44](#)

عابد ما شاء الله قيام ليل قراءة قرآن مجالس علم. معي؟ بدأ يعصي ربنا سبحانه وتعالى. تجد ان الذنب هنا كان سبب ان الله سبحانه

وتعالى لا يوفق هذا العبد لطاعة. بل يحرمه من كل طاعة. وما كان الله عز وجل ليظلمك - [00:08:14](#)

ولكن كان هذا بما قدمت يدك. تلاقى الواحد ايه ان شاء الله كان بيصلي قيام ليل. ما عدش بيصلي قيام ليل. ليه؟ ليه اصيح قيام الليل

تقيل عليك. كنت زمان بتحضر دروس علم. ليه دلوقتي مش طابق تحضر دروس علم؟ ليه؟ كنت زمان بتحفظ قرآن دلوقتي ما انتاش

قادر. اعلم - [00:08:34](#)

ان الذنوب قيد يقيد بها العبد فلا يملك ان يطيع الله عز وجل. كان الحسن يقول اذا لم تقدر على قيام الليل ولا صيام النهار فاعلم انك

محروم. قد كبلتك الخطايا والذنوب - [00:08:54](#)

وكان رجل يقول له يا ابا سعيد قيام الليل والله ما اطيقه. تقيل على قلبي اوي. فقال يا ابن اخي استغفر الله وتب اليه انها علامة سوء.

امال لو واحد راح للحسد قال له ما بنزلش المسجد اصلي الجماعة يقول له ايه؟ امال لو قاله - [00:09:14](#)

ما بصليش هيقول له ايه؟ بيقول له انا لا اطيل قيام الليل. قال اتق الله قال استغفر الله وتب اليه. انها علامة سوء. ان الرجل ليذنّب

الذنب فيحرم به قيام الليل. فيحرم به قيام الليل. وقال سفيان الثوري امير المؤمنين في - [00:09:34](#)

في الحديث الامام اللي ورع العالم الرباني كان سفيان الثوري يقول والله لقد حرمت قيام الليل خمسة اشهر بذنّب اذنبت. خمس

شهور مش قادر اصلي قيام ليل بذنّب اذنبته. وقال ابو سليمان - [00:09:54](#)

لا تفوت احدا صلاة الجماعة الا بذنّب اذنبه. ما فيش مرة تروح عليك نومة في صلاة الفجر الا بذنّب. ما فيش مرة يحال بينك وبين

صلاة جماعة الا الذنب. فتب الى الله - [00:10:14](#)

استغفر الله. اكثر من الندم فانه قد يحال بينك وبين طاعة الله عز وجل في وقت حرج مشكلة الذنب كده ممكن يحرمك دلوقتي

وانت شاب كده من طاعة ربنا. بس وانت بتموت تتمنى تتمنى طاعة واحدة - [00:10:34](#)

ان لسانك يتكلم بلا اله الا الله بسبب الذنب ده يحال بينك وبين هذه الكلمة. يحال بينه وبين الطاعة في وقت زي ده. وهذه من اخرج اللحظات في حياة العبد. العبد يتمنى انه يموت على طاعة. ييجي ذنب عمله قديم ينفجر فلما ينفجر. سبحان الله! يحال بينه وبين

الطاعة - [00:10:54](#)

في لحظة كهذه وكان بعض السلف يؤول قول الله سبحانه وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال حيل بينهم وبين كلمة التوحيد عند نزع

الروح. احذر من ذلك ايضا ممكن الذنب ما ينفجرش في الطاعة. ممكن تكون مداوم على طاعة - [00:11:14](#)

الحمد لله انا مداوم على طاعتي. هقول لك بس اكيد فقدت حلاوتها. كنت زمان تصلي قلبك يخشع عينك تدمع دلوقتي صعب شوية.

زمان كنت تقرا القرآن كده تهتز جسمك كده تصيبه القشعريرة بسبب بسبب قراءتك للقرآن او سماعك للقرآن - [00:11:34](#)

فقدتها دلوقت ده بسبب ذنب انت صنعته. كان ذو النون المصري الامام العالم يقول سقم الجسد في الاوجاع. مرض الجسد دماغ

مصعد عندك مغص آآ كده. قال وسقم القلب في الذنوب فكما لا يجد الجسد لذة الطعام - [00:11:54](#)

عند سقمه كذلك لا يجد القلب حلاوة الطاعة عند سقمه. المرض لما بيتعب يبقي الم جميل القلب لما بيتعب يبقي بسبب الذنب. وكما

ان الجسد اذا اصابه السقم لم آآ يجد لذة الطعام فكذلك القلب. اذا اصابته ظلمة - [00:12:14](#)

الذنوب. عافاني الله واياكم. لم يجد طعاما لصلاة. ولم يجد طعاما لقراءة قرآن وعلى النقيض يا اخواني والله. كلما ازدادت العبد طاعة

من ربه عز وجل كلما ازداد قلبه رقة. تلاقيه سبحان الله الاية تتلى عليه كده حاسس بها. تلاقى - [00:12:44](#)

كلمة كده طالعة من قلبه سبحان الله وهو بيقرا القرآن حاسس بالاية. حاسس بطعمها. تلاقى سبحان الله عينه بسرعة كده تدمع. تلاقيه

سبحان الله هو يشعر بعد سماع القرآن اني امانع له. انه يستشعر كده ان فعلا هو مش في الدنيا. ده هو في الجنة. وهو يقسم على

القرآن او يقرأ القرآن - [00:13:04](#)

وكان بشر ابن الحارث يقول لا يجد العبد حلاوة العبادة اسمع حتى يجعل بينه وبين الشهوات حائطا من حديد. اللي عايز يجد لذة

الطاعة حط حائل بينك وبين المعاصي. حائل بينك وبين الشهوات - [00:13:24](#)

ماشي يا اخواني. كذلك ايضا من مشاكل الذنوب حرمان اجابة الدعوة في بعض الاوقات يا اخواني يبقي الانسان مننا نفسه يدعي

ربنا وربنا يستجيب له. واقع في كرب واقع في ازمة - [00:13:44](#)

وقع في مشكلة ونفسه يفهم يقول يا رب يا رب ويفضل يدعو ولا يستجيب الله له. عارف ليه الذنوب اللي موجودة على قلبه منعت

الاجابة. كان يحيى ابن معاذ رحمة الله عليه يقول لا تستبطل - [00:14:04](#)

الاجابة انت دعيت وعمال تقول هي اجابة ما جتش ليه؟ ربنا ما استجابش لدعائي لك. لا تستبطل الاجابة. وقد سدت طرقها بذنوب

في جبهة لها طريق يعني الاجابة لها طريق كده. يعني انت بتدعو الدعاء طالع كده الاجابة بتنزل من نفس الطريق. انت قفلت الطريق

اصلا لا دعاء يبطلع - [00:14:24](#)

تنزل طب انا سدته بايه؟ ذنوبي. معصية. حتى كان بعضهم يقول نحن نخشى الله في كل كرب. ثم ننساه عند كشف كروبي. كيف

نرجو استجابة لدعاء قد سدنا طريقها بالذنوب تاني يقول نحن نخشى الله في كل كرب ثم ننساه عند كشفه - [00:14:44](#)

في الكرب كيف نرجو استجابة لدعاء قد سدنا طريقها بالذنوب ازاي؟ ازاي نرجو اصلا ان ربنا ينزل لك اجابة دعاء وانت قافل

طريق اصلا. وانت قافل طريقها اصلا. كذلك ايضا يا اخواني من مشكلات الذنوب عافاني الله - [00:15:14](#)

اياكم متعلقوا برضه بالطاعة انك تنسى القرآن. حامل لكتاب الله عز وجل يمكن ذكرت لكم قبل كده اه احد اخوانا الشباب يعني اللي

كان خاتم كتاب ربنا عز وجل. شاب بقى وعايز يتزوج ويتحرك والكلام ده - [00:15:34](#)

واحد زميله بعقد وعقد ايطاليا فجاي بيكلمني قلت له يا اخي اتق الله. انت حامل لكتاب الله بلدك محتاجاك. شف لك مسجد صلي

فيه علم الاولاد القرآن انت واقف على ثغر قلما نحن نجد اخ الان خاتم لكتاب الله. خليك هنا احفظ القرآن وراجع القرآن وعلم الاولاد
قرآن. خليك الناس تنتفع به - [00:15:54](#)

الدنيا سافر تقول له يا اخي هتطلع عليك هتفتن في دينك. اقعد هنا كلها هنا عيش وملح. احسن ما انت تاكل باب هناك او تاكل اشيك
الاكلات هناك. سافر. والله يا اخواني سنتين ثلاثة والاخ جه. انا قاعد في المسجد دخل - [00:16:14](#)

علي شاب حالق شعره اقرع خالص. دقنه مخلوقة عامل دوجلاس. السلسلة قد كده في رقبته. انسيال الخاتم الذهب وداخل علي
بمنظر يعني انا حاسس ان ده مسخ مش انسان ابدأ. فسلم علي السلام عليكم قلت له وعليكم السلام - [00:16:34](#)

ازيك يا شيخ احمد؟ الحمد لله والله. آآ يعني انا الوش انا عارفه. فييقول لي انت مش عارفي؟ بس والله انا مش واخذ بالي معلىش آآ
فكرني. ها يا شيخ احمد انا فلان. قلت له لا لا لا انت فلان! لا يمكن. آآ انت آآ فين النور القرآن اللي كان على - [00:16:54](#)

اجرك فلحتك. فين جمال الطاعة؟ انت فين؟ قعدت اسأله لقيته والله بكى. قال لي يا شيخ احمد انت بتبص على دقن راحت اقسام
بالله القرآن اللي انا كنت حافظه ما اعرف الان اقرأ منه اية. يقول لي والله ما اعرف اقرأ منه اية - [00:17:14](#)

نسي القرآن. ضاع القرآن من قلبه. خسر الدنيا والاخرة ان لم يتب الى الله. ايه ده يا ابني ويحكى لي بقى على البلاوي اللي عملها
هناك. اشتغل في مطعم فرضه عليه انه يحط خمرة بعد فترة حط خمرة. بعد كده - [00:17:34](#)

المطعم فيه مكان والعياذ بالله للفواحش. آآ تيجي الواحد تقول له انا عايزة ده فغضب عنه المدير يقول له لو ما عملتش تطلع برة
غضب عنه يقع في المعاصي لا زال هذا حاله. فنسي القرآن. قال ما لك بن دينار كان ما لك بن دينار - [00:17:54](#)

من احفظ الناس للقرآن. بعد توبته. وكان يقرأ علينا كل يوم جزءا من القرآن حتى ختم. اسمع فان اسقط حرفا اذا نسي حرف قال
بذنب مني وما الله بظلام للعبيد. كان لما ينسى حرف يقول ده والله بزنب - [00:18:14](#)

وكان الضحك يقول في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم؟ قال هو الرجل يتعلم القرآن ثم ينساه وهل
هناك مصيبة اعظم من نسيان القرآن؟ انت كنت حافظ قد ايه في اعدادي؟ ووالدك لما كان بياخد - [00:18:34](#)

حد ياخذك من ايديك كده ويدخلك المسجد ويحفرك في قلب المسجد وحلقات القرآن بتاعة الصيف. قد ايه حفظت؟ نسيت ولا لسه
حافظ؟ نسيت بذنب اذنبته لان القرآن غالي وعزيز. ما ينفعش ابدأ بحال من الاحوال يجتمع القرآن والذنوب في قلب واحد -

[00:18:54](#)

لازم واحد منهم يطرد الاخر. اما الذنوب تطرد القرآن واما ان يطرد القرآن الذنب. انت حالك ايه؟ انت ايه اخبارك ايه؟ نسيت القرآن
ولا لسه حافظين؟ اذا كنتم لسه حافظين فهذا محض فضل الله عليكم. نسيتهم؟ راجعوا نفسكم - [00:19:14](#)

وذنوبكم وتعاهدوها وتوبوا الى الله سبحانه وتعالى منها. كذلك ايضا من اعظم ما يتعلق بالذنوب والله يا اخواني حياتك جميلة جدا.
ما شاء الله مبسوط مال حياة اجتماعية كويسة زوجة واولاد فوق ما تتمنى - [00:19:34](#)

واخذ بالك؟ وبدون اسباب وبدون مقدمات مرة واحدة انت مهموم. مرة واحدة انت مغموم. مرة واحدة انت مش طايق نفسك. ليه؟
ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. وقال - [00:19:54](#)

ربنا عز وجل وان الفجار لفي جحيم. ما حدش يظن ان الجحيم دي جهنم. لا ده في الدنيا وفي الاخرة. هو في جحيم فعلا حياة جحيم
بالنسبة له مش قادر يعيش. كان محمد ابن سيرين قد اصابه هم وغم. شوفوا الناس اللي فاهمة - [00:20:14](#)

فقال اني لاعرف والله هذا الغم بذنب اصبته منذ اربعين سنة اذا اذنبت من اربعين سنة ذنب علشان كده انا مهموم بسببه دلوقتي.
نسأل الله السلامة من عقوبة الذنب ودي من اخطر مشكلاته. وهي مهلكة للعبد - [00:20:34](#)

ان الذنوب يا اخواني بتسلم لبعض. الذنوب بتسلم لبعض. ودي المشكلة كما ان الانسان انت جيت دلوقتي تصلي المغرب ففوجئت
لقيت الناس بتحط تراييزة وفي درس قمت قعدت سمعت الدرس رق قلبه - [00:21:04](#)

الدرس عن الذنوب. رجعت بيتك بكيت وتبت وتركت الذنب. شفت هي المسألة بدأت بصلاة مغرب سلمت لدرس. سلمت وانابة. سألت
يا جماعة هي الناس دي بتدي دروس فين؟ عرفت؟ بدأت تحضر دروس. بدأت تقييم الليل، بدأت تحفظ قرآن، الطاعات بيسلم بعضها

اعضاء ولا يزال هذا حال العبد الطائع ربنا ينقله من طاعة لطاعة ومن طاعة لطاعة ومن طاعة لطاعة حتى يختم الله له طاعة او يفتح له طاعة فاذا قام العبد بها مات عليها. ان الله اذا احب عبدا على السلف قالوا وما غسله يا رسول الله؟ قال يفتح - 00:21:44

له بعمل صالح ثم يقبضه عليه. وعلى النقيض. والله يا اخواني على النقيض. الذنوب برضو بتسلم لبعضها كده الذنوب دائما بتسلم لبعضها. من حاجة صغيرة للي اكبر منها. للي اكبر للي اكبر كان عوض بن الزبير يقول - 00:22:04

اذا رأيت الرجل يعمل السيئة فاعلم ان لها عنده اخوات. وذلك لان السيئة تدل على اختها سيئة بتوصل لاختها. واخذ بالك؟ وكان سهل بن عاصم رحمة الله عليه يقول كان يقال عقوبة الذنب ذنب مثله - 00:22:24

عقوبة الذنب ذنب مثله. وكان حماد بن زيد يقول اسمعها بقى كويس اوي كان حماد بن زيد يقول ليست اللعنة بسواد يرى في الوجه. اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ليست اللعنة بسواد يرى في الوجه. ولكن اللعنة الا تخرج من ذنب الا وقعت في ذنب اكبر -

00:22:44

هي دي اللعنة. ولا يزال حال العبد كده. هو كان مبتلى في البداية بالنظر. فضل يبص لدي ويبص بص لدي اعجب بها وهي بصت له اعجبت به. فكلها يبقى النظر سالم للكلام. الكلام سلم ان يكون فيه - 00:23:14

ميعاد المعاد سلمان يمسك ايديها ومش عارف يعمل ايه. ده سلم لايه؟ ده سلم لايه؟ ده سالم لايه؟ ويظل هذا حال عبد في الصبر يا اخواني على النظرة ايسر بكثير من الصبر على البلاوي اللي جاية بعد ذلك. ليست اللعنة بسواد في الوجه - 00:23:34

وانما اللعنة الا تخرج من ذنب الا وقعت في اكبر منه. نسأل الله السلامة. من اخطر العقوبات المتعلقة بالذنب وهي مترتبة على العقوبة دي يا اخواني ان الذنب يسلم للي اكبر منه. واللي اكبر منه يسلم للي اكبر واللي اكبر يسلم للي اكبر - 00:23:54

تأتي العبد منيته وهو على ذنب فيموت والعياذ بالله بسوء خاتمته. فلا يوفق عند موته لطاعة ولا يوفق عند موته لتوبة ولا يوفق عند موته لترك المعصية. وهذا هو قول الله - 00:24:14

وتعالى بلى من كسب سيئة هي ايه؟ واحدة. شف قال الله واحاطت به خطيئة هي السيئة ممكن تحيط بالانسان؟ ده لازم يكونوا كثير علشان يحيطوا بالانسان. صح؟ هي بدأت بالسيئة - 00:24:34

انتهت بكم هائل من السيئات. احاطت به هذه السيئات عند موته. كما كان يقول ربيع ابن خسيم رحمة الله عليه به خطيئته قال احاطت به ذنوبه عند موته فلا هو منها تاب ولا عنها رجع. رجع - 00:24:54

منها ولا رجع عنها مات عليها. وكان الاعمش يقول واحاطت به خطيئته. والله ما تاب بل مات على ذنبه والله ما تاب بل مات على ذنبه. سمعته عن شاب مات بمخدرات؟ مات بجرعة مخدرات زيادة؟ سمعت - 00:25:14

عن شاب مات والعياذ بالله وهو يعصي الله. سمعته عن شاب كان بيحب بنته حب جنوني. جنوني وفي يوم هيا وفي يوم هيا البيت ودعاها للزيارة له في البيت. فاول ما خبطت على الباب ففتح الباب فنظر الى جمالها فبهر - 00:25:34

بهر بهذا الجمال. فخر لها ساجدا من شدة اعجابها. خر لها ساجدا فقبضت روحه. احد ضباط المباحث بيقول اب جه عمل بلاغ ان ابنه مفقود من ثلاث اربع تيام. قلبنا الدنيا عليه. وبعد فترة الاب قال انا لي شقة والناس بيقولوا ان هم شافوا الولد فيها - 00:25:54

فتعالوا نشوف الولد هناك ولا لأ. فزابط واحد بيقول انا رحمت مع والده انا والقوة اللي كانت معي رحنا خبطنا ما حدش فتح فسحنا الباب وجدنا الولد ساجدا. زابط مباحس بيقول ما شاء الله الله اكبر. الولد ميت وهو ساجد. يعني الولد بيقول ده اللي وقع في قلبي -

00:26:14

ان الولد ده ما شاء الله طائع وحب يكون له بينه وبين ربنا خلوة في الطاعة. فجا شقة هنا قفل على نفسه وبدأ يصلي. بيقولوا والله رحنا طبعنا بالكلام ده كان بعد اسبوع من موت الولد جسة متعفنة والدود يأكل منها. بس وضعها وضع سجود مبشر مطمئن. قال والله -

00:26:34

احمد بعثنا للطب الشرعي وجاه الطب الشرعي فهو بينيم الولد لقينا دراعه من هنا مربوط والولد بيدي لنفسه حقنة ميت والحقنة في

ايده. تارك للصلاة ومات وهو مضيق للصلاة. هي دي المشكلة. ده بقى قول الله - [00:26:54](#) فحاطت به كتفته. المعصية كتفته. فييجي القلب عايز يتحرك عند الموت عند الموت. علشان يتوب لأ ما فيش توبة دلوقت مش قادر اصلا يتوب. عايز يترك الزنب مش قادر. بل تراه سبحان الله يعني مات على ذنبه. فوجئ ان - [00:27:14](#) نزل وهو على الذنب. فاحذروا عباد الله. من عقوباته ايضا. تسلط ودي من اشد العقوبات من اشد العقوبات تسلط الناس عليك. تسلط الناس عليك. تلاقي الصغير والكبير الكبير اللي له قيمة واللي ما لهوش قيمة. اللي رايح واللي جاي عمال يشتم فيك ويغلط فيك ويسيه اليك. والدك بيديك شوية في عضمك تروح تروح - [00:27:34](#) الكلية تاخذ في عضمك شوية. تمشي في الشارع ده يغلط فيك. تلاقي في حاجة مش طبيعية. كان المعتمر بن سليمان قل ان الرجل ليصيب الذنب فيصبح وعليه مثلته. وكانت عائشة تقول ان العبد اذا عمل بمعصية الله - [00:28:04](#) عد حامده من الناس زاما له. وكان ابو الدرداء يقول ليحذر احدكم ان تلغنه قلوب الخلق وهو لا يدري قالوا وكيف ذلك؟ قال يعصي الله سرا فيلقي الله بغضه في قلوب خلقه. وقال حذيفة ليحذر احدكم - [00:28:24](#) قال حذيفة رضي الله عنه والله ما استخف احد بحق الله عز وجل. ما فيش واحد يستخف بطاعة بعبادة قربة او يستخف بذنوب فيقع فيه. والله لا يستخف احد منكم الله عز وجل الا سلط الله عليه الا سلط - [00:28:44](#) الله عليه من يستخف بحقه. وقال الفضيل انني لاعصي الله. فارى ذلك في خلق زوجتي ودابتي واولادي. خد بالك خد بالك هتلاقي كل اللي عليك. قال بكر بن عبدالله المزني واذا رأيت اخوانك يكرمونك فقل نعم - [00:29:04](#) احدث ثوابها. انا ماشي في الشارع فقابلت الدكتور عمرو. هش في وجهي وبش. ودخل علي وسلم علي يقبلني وحضني انا بحبك في الله يا شيخ احمد. هذا بنعمة صنعتها. نفس الشخص في يوم من الايام انا - [00:29:24](#) تعدي فلقيته ايه شافني من بعيد وعيني جت في عينيه قام محول وشه وواحد شارع تاني. الله! ليه؟ قال واذا رأيت من تقصيرا في حقل فقل عقوبة ذنب احدثته. عقوبة ذنب احدثته - [00:29:44](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحابا اثنان في الله في فرق بينهما الا هاهنا؟ الا بذنوب اتنين يبحبوا بعض اتفرقوا بذنوب. شعب واحد. الاتنين الشعب اتقسم نصين. والاتنين يقطعوا في بعض - [00:30:04](#) ليه؟ بذنوب. وما نقض قوم عهد الله وعهد رسوله الا جعل الله بأسهم بينهم ذنوبنا ومعصينا. ذنوبنا ومعصينا. واشد من ذلك ان بيتليك الله سبحانه وتعالى بحاكم جائر او حاكم ظالم يستبيح الدماء وياكل حقوق ويضيع الامانات. ده بذنوب! ده بذنوب - [00:30:24](#) عشان كده لما راحوا للامام الحسن البصري يقولون له يا ابا سعيد الحجاج حجاج دور السيف على الكل كان في سجون الحجاج بس متين الف. فقالوا يا ابا سعيد الحجاج. نخرج عليه - [00:30:54](#) قال الحجاج عقوبة الله لكم فلا تستقبلوا عقوبته بالسيف. استقبلوها بالتوبة. قبل واخطائكم على الحاكم. انتم شوفوا نفسكم. وكان ما لك بن دينار يقول والله ما احدثت امة ذنبا الا احدث - [00:31:14](#) كفى الله من سلطانها عليها عقوبة. وكان ما لك بن مغول رحمة الله عليه يقول في زبور داود مكتوب اني انا الله لا اله الا انا ملك الملوك. قلوب الملوك بيدي. قلوب الملوك - [00:31:34](#) بيدي فايما قوم كانوا على طاعة جعلت الملوك عليهم رحمة. وايما قوم كانوا على معصية جعلت الملوك عليهم النقمة. لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك ولكن توبوا الى الله اعطف قلوبهم عليكم. ولكن توبوا الى الله اعطف قلوبهم عليكم. من عقوبة الذنب عشان - [00:31:54](#) انت واخذ بالك ان الذنب ده ما بيعديش. ودي من اكثر مشكلة الذنب يا اخواني. ان يكلك الله عز وجل الى نفسك فلا يعصمك ولا يمنعك ولا يحول بينك وبين المعصية. عارفين - [00:32:24](#) العبد الطائع العابد لله. اللي تلاقي ربنا سبحانه وتعالى عاصم له جوارحه. عارفين الحديث؟ النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزال عبد يقول الله عز وجل ولا يزال عبدي يتقرب - [00:32:44](#) اليه بالنوافل حتى ايه؟ احبه. هو ما شاء الله شغال طاعات. فاذا احببته كنت ايه؟ سمعه الذي يسمع به. في رواية فبي يسمع. وبصره

الذي به ويده التي يببطش بها وقدمه التي يمشي بها. الجوارح كلها حفظت حرس. حماها الله من الوقوع في المعصية. والله مهما -

[00:32:54](#)

كان قدر الشهوة امام عينيه هو ولا حاجة. ولا في دماغه اصلا. كان من اسباب التزام الواحد كان معنا في المعهد اخ اسمه حازم واحنا في اعدادي آآ واولئ سانوي. فيقول له حازم آآ كان حازم ده اول واحد التزم فينا - [00:33:14](#)

بيقول له يا حازم انت لو واحدة قعدت قدامك ما بتبصلهاش كده ده انت شاب يعني. قال لي والله انا لو عدت قدامي اجمل واحدة في الدنيا عدت فنظرت لها واتكتبت سيئة والدنيا اسودت في حياتي. انا استفدت ايه؟ كده؟ ده هو اصلا يعني هو - [00:33:34](#)

هو مش شايفه اصلا. انتم عارفين الاثر بتاع محمد ابن واسع لما خرج في يوم عيد والدنيا بقى زحمة ورجالة وستات والكلام ده فقال رجل ما اكثر النساء؟ فقال محمد بن واسع سبحان الله ما رأيت منهن احدا اليوم. انا ما شفتش حد النهاردة - [00:33:54](#)

دي الناس اللي بينها وبين ربنا حال. فعصم الله جوارحها. طب الثاني بقى؟ الثاني اللي عمال يعصي؟ يرفع الله يده عن فياكله الى نفسه. يلا شف بقى انت ممكن آآ تحفز نفسك ولا تقى نفسك من الذنوب والمعاصي. كان ابن سماك السماك يقول والله - [00:34:14](#)

قيل قد امهلكم شافك على ذنب فسابك مرة والثانية والثالثة والرابعة تركك مرة والثانية والثالثة والرابعة والله لقد امهلكم لكي يعني حتى امهلكم. سابك بقى خلاص. شف بقى انت ممكن تشيل عن نفسك ولا لأ. وكان منصور ابن عمار يقول - [00:34:34](#)

لا يقولن احدكم خلوت بالذنب. ولكن خلي بينك وبينه. اوعى حد فيكم يقول اصل انا خلوت بذنب لا انت ما خلوتش حلو. الله سبحانه وتعالى رفع يده عنك. فخلي بينك وبين الذنب. وكان الحسن - [00:34:54](#)

الحسن البصري رحمة الله عليه يقول هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم. اسمع اللي جاي دي الباقي الاسهر بقى احنا حافظين لحد هنا. شف باقي الاثر. واذا هان العبد على الله لم يكرمه احد. كما قال الله ومن يهن الله - [00:35:14](#)

فما له من مكرم. كان ابو سليمان الدراني رحمة الله عليه يقول ان ما هانوا عليه فتركهم ومعاصيهم انما هانوا عليه فتركهم ومعاصيه. ولو كرموا عليه منعهم عنها منعهم عنا من مشاكل - [00:35:34](#)

زوال النعم. بل اسمع اللي جاية دي. ممكن تذنّب ذنب فيبتليك الله سبحانه وتعالى بفقد اعز واغلى ما تملكك. مش النعم بس مش اي نعم. ده انت بذنبك ده هتفقد اغلى حاجة انت بتحبها. اعز حاجة عليك في حياتك. تفقدها - [00:36:04](#)

كان معروف الكرخي رحمة الله عليه يقول والله ما انعم الله على عبد بنعمة. فاستظفها فاستظفها بنعمته على معاصيه. لا يمكن انسان في يوم من الايام ربنا يدي له نعمه. ادى له فلوس. وبعد ما ادى له فلوس - [00:36:34](#)

جمع الفلوس وجمع كل حاجة استظفها بهذه النعم على خلق الله عز وجل. استظفها بهذه النعم فوق في المعاصي. قال فابتلاه الله بفقد اعز الاشياء عليه. الشيخ عبدالرحمن ربنا يا رب يحفظه ذكر لي موقف عجيب. راجل اعمال كبير جدا - [00:36:54](#)

صلوته بالملايين تزوج فنفسه في الولد زوجته جابت بنت. قال لها لو جيتي بنت هطلقك جابت بنت لو جبت بنت هطلقك. جابت بنت. لو جبت بنت هطلقك. جابت بنت طلقها. بعد الرابعة طلقها - [00:37:14](#)

يعني ان لم تخني الذاكرة في القصة اللي كان دكتور عبدالرحمن ذكرها يعني. طلق المرأة بعد ما طلقها تزوج باخرى. من الله عليه بالولد من من اوائل الايام في زواجه. رزق بالولد. هذا الولد شف بقى هو خلاص ربنا ادى له المال فالاصل انه يستأخره في طاعة الله -

[00:37:34](#)

ظلم هذه المرأة وظلم البنات خلاص. فلما طلقها وظلم هذه المرأة واستظفها بنعمة الله على معصية الله ربنا بعث له الولد ده اللي سامه سوء الحياة في الدنيا. سامه سوء العذاب في الدنيا. اخذ ماله. ومضاه على عقود بيعوا اللي - [00:37:54](#)

واللي وراه والاب في المستشفى لا يملك من يصرف عليه لا يجب من يصرف عليه. والولد تعرف على بنت من البغايا والعياذ بالله تزوج وخذ اموال والده وسافر. مش الولد الان اعز ما يملك؟ صح الدكتور عبدالرحمن؟ مش الولد اعز ما يملك؟ فقده - [00:38:14](#)

فقد الولد مش المال اعز ما يملك فقد المال. مش الصحة اعز ما يملك فقد الصحة ما من عبد ما انعم الله على عبد النعمة فاستظفها فاستظفها بنعمته على معاصيه الا ابتلاه الله بفقر - [00:38:34](#)

باعز الاشياء اليه. اعز حاجة في حياتك تتاخذ منك. احد الشباب اللي كانوا مدمنين مخدرات بيعحب بنت حب ما فيش بعد كده يقول لي انا ياما قتلت قاتلت كده وحاربت علشان ابوها يوافق على الخطوبة. وتجملت قدامه وبعثت له ناس وكنت بعمل افلام كده يعني - [00:38:54](#)

ابعت له ناس زمايلي ويقولوا لي ده انسان مؤدب وعلى خلق ومش عارف ايه وتمت الخطبة. وصنعت كل يعني حاجة علشان اوصل للحزة واقفة ابوها وتمت الخطوبة. وبعد فترة ابوها يعلم آآ ان ان انا باشرب مخدرات. البنت دي فعلا انا باحبها بصدق. انا البنت - [00:39:14](#)

سيدي اعز اعز حاجة في حياتي. يقول سبحانه الله ابوها بعد ذلك لما علم صمم. والله ما تتم الجوازة دي ابدًا. وفرق بين بذنب نسأل الله السلامة. زوال النعم. زوال النعم. ربنا سبحانه وتعالى يسلب - [00:39:34](#)

في النعمة كده بسبب ذنوب العبد تسلب نعمة ورا نعمة نعمة ورا نعمة ورا نعمة وهذه ما لا طاقة لنا عليها كذلك ايضًا من هذه النعمة يا اخواني من اعظم هذه النعم نعم الصحابة. والله يا اخواني ما ابتلي احد منا بمرض الا بذنب - [00:39:54](#)

ان اذنب او لبلاء يريد الله ان يرفع عبده به. طب ازاي افرق انك ان المرض ده عقوبة او ابتلاء؟ انظر لحالك واحد طائع محافظ على صلاته بعيد عن المعاصي ابتلي بمرض. ما ابتلاه الله بهذا المرض الا ليرفع قدره. ويعلي شأنه. واحد - [00:40:14](#)

بعيد عن ربنا لان ربنا ابتلاه بالمرض عقوبة له. قال الله سبحانه وتعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. قال العليم رضي الله عنه سمعت رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اصابك من مرض او عقوبة او بلاء في الدنيا - [00:40:34](#)

فبما كسبت ايديكم والله اكرم من ان يثني عليكم العقوبة في الآخرة. وما عفا الله عنه في الدنيا فالله اكرم من ان يعود بعد عفوه. كان عمران بن حصين رضي الله عنه اذا دخل عليه بعض اصحابه بعد ما مرض بعد ما عمران مرض - [00:40:54](#)

فقالوا انا لنبأس لك لما نرى فيك. احنا بنحزن قوي لما نشوفك تعبان كده فقال لا تبتأسوا لما ترونه ووالله ما هو الا بذنب اذنبت وما يعفو الله عنه اكثر. والله التعب ده بذنب ربنا يعني. يعني انا اذنبت في ربنا بيعاقبني - [00:41:14](#)

وما يعفو الله عنه اكثر؟ يقول ابن ابي مليكة وكانت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها اذا اصابها الصداع اخذت رأسها وتقول والله بذنب والله بذنب. يا نهار ابيض! دي الناس اللي عرفت حقيقة الدنيا - [00:41:34](#)

عرفت ان اه دا دا ذنب عملته. وكان ابو سليمان الدراني يقول والله انني لامرض فاعرف الذنب الذي امرض به. بس الناس دي كانت زنوبها قليلة. فلو مرض وعارف الذنب نون. ده هو الزنب ده - [00:41:54](#)

من اشد العقوبات ذل وهوان. يصاحب العبد. فلا تراه بين الناس بل تراه بين الناس ذليلاً مذلول. حتى لو ما حدث زله. علامات الذل باينة في وشه. نختم بالجزء ايه ده بيبقى ثارين ثلاثة كان الفضيل يقول اعزنا الله بعز اللهم اعزنا بعز الطاعة. ولا تذلتنا بذل المعصية - [00:42:14](#)

وكان الحسن يقول والله لان تدققت بهم الهماليج ووطأت الرحال اعقابهم نسلهم مكانه وشأنه شرف ان ذل المعاصي لفي قلوبهم ابي الله ان يعصيه عبد الا اذله. ابي الله ان - [00:42:44](#)

اعصيه عبد الا اذله. في رواية طبعا اللي ذكرها ابن القيم فانهم وان هملجت بهم البغال وطقطقت بهم البراذين. ابي الله الا ان يذل من يعصيه وكان سعيد ابن سيد رحمة الله عليه يقول والله ما اكرمت العباد انفسها بمثل طاعة الله عز وجل. ولا - [00:43:04](#)

كانت انفسها بمثل معصية الله عز وجل. وكان ابراهيم النخعي رحمة الله عليه يقول اللهم انقلني من ذل معصيتك الى عز طاعتك اللهم انقلني من ذل معصيتك الى عز طاعتك. وكان بعض التابعين يقول والله ما اكرم العباد انفسهم بمثل طاعة الله عز - [00:43:24](#)

وجل ولا اهان العباد انفسهم بمثل معصية الله عز وجل. وحسبك من صديقك ان تراه مطيعا وحسبك من عدوك ان تراه عصيم. وكان عمرو بن حريص على المنبر يوم عرفة يقول والناس مجتمعون في صعيد عرفات. يقول من تعزز بالمعصية - [00:43:44](#)

اورثه الله الذل. من تعزز بالمعصية اورثه الله الذل. السلام عليكم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه

وسلم وبعد. آآ ما تزعلوش يا اخواني اذا كان الواحد بيشتد شوية في زكر العقوبات. آآ - [00:44:04](#)
انا لا اذكر العقوبات من باب ان انا ازود الدنيا في وشك. لا لأ خالص. ولكن انا اذكر حاجة عشان تخاف عشان تبعد. ليه انا خايف عليك
انا لو ما بحبكش هاسيبك. واتركك. انت وشأنك انت وذنوبك. انت انت ومعاصيك. خلاص انت حر. وبالتالي تضيع يوم القيامة -
[00:44:24](#)

والله يا اخواني ستعلمون قدر هذه الدروس عند الوقوف بين يدي الله عز وجل. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل الوجه نختم بقى
الدورة بتاعتنا. سبيل النجاة. سبيل النجاة. ازاي ننجو بقى - [00:44:44](#)

كيف ننجو من الذنوب والمعاصي؟ ازاي نتعامل معها؟ هاذكر لكم سريعا سبع محاذير دي دايما بتبعدهك آآ عن التوبة واذكر لك سبع
اعمال يمحو الله سبحانه وتعالى بها ما تقدم من ذنبك. ماشي يا اخواني؟ المحظور - [00:45:04](#)

احذروا يا اخواني احذروا ان كل انسان مننا يذنب ويعصي ويبعد عن ربنا ويقول ربنا غفور رحيم. احذروا من دي احذروها. قال الله
سبحانه وتعالى فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب. ربنا بيتكلم عن اليهود - [00:45:24](#)

يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. ربنا بيذكر الان عبء اصاب اليهود. العيب ده انهم كانوا يعصون ويتجرأوا على المعاصي.
وبعد كده يقولوا ربنا هيغفر لنا. يا عم ربنا غفور رحيم. يا عم ربك رب قلوب. نفس المشكلة اللي عندنا - [00:45:44](#)

كان سعيد بن جبير يقول في هذه الاية يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا قال كانوا يعملون بالذنوب ويقولون سيغفر لنا.
احذر ان يكون ده منهجك. وكان عطاء يقول كانوا وكان وكان الصديق يقول كان القاضي منهم يرتشي في الحكم. قاضي -
[00:46:04](#)

يرتش الحكم فاذا عاتب في ذلك قال سيغفر لي. وكان ابو الجلد يقول على الناس زمان يأتي على الناس زمان تخرب صدورهم
صدورهم خراب تخرب طورهم من القرآن وتتهافت قلوبهم وتبلى كما تبلى ثيابهم. لا يجدون للقرآن في قلوبهم حلال - [00:46:24](#)

ولا لاذة. ان قصرنا عما امرنا به قالوا ان الله غفور رحيم. ما صلاح ان الله غفور رحيم. مضيع للحقوق ان الله غفور رحيم. ان قصر
الواحد منهم عن ان قصرنا عما امرنا به قالوا ان الله غفور رحيم. وان عملوا بما نهوا عنه. ما تعصيش لا انا هعصي. وان عملوا -
[00:46:54](#)

وما نهوا عنه قالوا سيغفر لنا. وكان ولا مش خانا؟ مثل هذا لا يجوز ولن يرجع وسيزداد في معصية ويقتل له بخاتمة السوء. ليه؟ ما
هو طول ما بيقول ربنا غفور رحيم ربنا غفور رحيم. ده واحد هيتوب من ذنبه - [00:47:24](#)

اتنين احذر ان تكون ممن تأخذه العزة بالاثم. اوعى في يوم من الايام تكون عاصي واحد يشوفك يقول لك يا اخي انا انا خايف عليك.
قلت له انت ما لك؟ ما لكش دعوة. اوعى. اوعى. قال الله سبحانه وتعالى واذا - [00:47:44](#)

فقيل له اتق الله اخذته الايه؟ العزة بالاثم. شف ربنا بيقول ايه؟ فحسبه ها؟ جهنم ولا بنس المهاده ليه؟ قال ابن مسعود ان من اكبر
الذنب عند الله ان خدوا بالكم من الالفاظ يا جماعة. ان من اكبر - [00:48:04](#)

ذنب عند الله ان يقول الرجل لاخيه اتق الله فيقول عليك بنفسك. انت ما لك؟ انت تأمرني؟ عليك بنفسك انت تأمرني؟ اخذته العزة
بالاثم. اوعى تكون كده. في يوم على ذنب وواحد قال لك انا خايف عليك - [00:48:24](#)

بوس ايديه ورجليه. ان ده واحد ناصح لك يحبك. كان الحسن يقول جاء رجل لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال رجل عمر يا عمر
اتق الله. فقال عمر والله ليس فينا خير ان لم يقر - [00:48:44](#)

قل لنا هذا وليس فيه الخير ان لم يكن فيهم من يقول هذا. ما يبقاش فينا خير لو ما سمعناش للراجل ده. وهم ما يبقاش فيهم خير لو
ما حدش قال لي اتق الله. مش يقول له اتق الله يرميه في السجن سبعتاشر سنة. اخذته العزة بالاثم - [00:49:04](#)

وقال رجل لملك ابن مغول اتق الله فوضع خده على الارض تواضعا وقال اللهم اجعلني من المتقين ثلاثة احذر من الاغترار بحلم الله
عليك. اوعى في يوم من الايام آآ ربنا اجل العقوبة مرة والثانية والثالثة - [00:49:24](#)

لأ خد بالك ان ممكن تصل لمرحلة ينزل العذاب. اوعى من الاغترار من حلم الله. قال عمرو ابن ذر او عمر ابن ذر كان يقول عباد والله لا
لأ خد بالك ان ممكن تصل لمرحلة ينزل العذاب. اوعى من الاغترار من حلم الله. قال عمرو ابن ذر او عمر ابن ذر كان يقول عباد والله لا

تغفروا بطول حلم الله عليكم. فان الله قال فلما اسفونا مش نزلنا عليهم - [00:49:44](#)

العذاب انتقمنا منه. اربعة احذر المثبطين. احذر وانت على ذنب ان يكون جنبك واحد يثبلك. ها هو انت انت اللي زيك هيوورد على جنة! ده انت الى جهنم وبنس المصير. انت وانت ربنا يغفر لك! اوعى! اوعى تصاحب امثال هؤلاء - [00:50:04](#)

ولكن صاحب دائما من يأخذ بيدك الى طاعة الله عز وجل. ويفتح باب التوبة في وجهك. خمسة احذر خمسة احضر البدايات. الذنوب الكبار بتبدأ بحاجة بسيطة جدا. الذنوب الكبار بتبدأ بحاجة بسيطة جدا - [00:50:24](#)

اه سئل ذو النون المصري ما سبب الذنب؟ ايه سبب ان احنا نقع في الذنب؟ فقال اعقل ويحك الله. اعقل ويحك ما تقول قولوا اعقل ويحك ما تقول فانها من مسائل الصديقين. السؤال اللي انت سأته ده ده بتاع الصديقين. سبب الذنب النظرة - [00:50:44](#)

ومن النظرة تأتي الخاطرة. فان لم تتدارك الخاطرة دفعتك الى العمل الى العزم. فان لم تتدارك العزم وقعت في المعصية. وقعت في المعصية. فاحذر من النظرة. احذر من البداية دي. حاول دايمًا علشان - [00:51:04](#)

الذنوب الكبير شف السبب البسيط اللي بيوصل لها ابعد عنه. تلاقي ربنا ييقك هذا الامر. الامر السادس احذر من خطأ ابناء يعقوب عليه الصلاة والسلام. احذر من خطأ ابناء يعقوب. ابناء يعقوب كانت مشكلتهم فين - [00:51:24](#)

اه هي دي. هي دي. اقتلوا يوسف. يا نهار ابيض! او اطرحوه ارضا. يخلو تكن وجه ابيكم. شف شف الشيطان وتكون من بعده ايه؟ احذر من دي ان الشيطان يجي يقول لك ايه اصل بص آآ معلش انت تخش تتفرج شوية ويا عم ربنا غفور رحيم بعد ان شاء الله ما

تخلص تقوم تصلي ركعة - [00:51:44](#)

خلاص بقت زي الفل. مصيبة مصيبة. الامر السابع احذر من الاصرار احذر من الاصرار على الذنب. آآ يقول عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ارحموا ترحموا. واغفروا يغفر - [00:52:14](#)

لكم ويل للاطماع. وفي رواية ويل لاقماع القول. عارفين يعني ايه اقماع القول حد يعرف؟ يعني ايه ويل لاقماع القول؟ ودنه عاملة زي القمع. عمال تصب فيها كل حاجة من - [00:52:34](#)

اطلع منين؟ من جانب تاني. يعني يسمع ولا يعمل. ويل لاطماع القول. ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلم ايه

الاعمال بقى اللي انت تأمرنا بها بعد ما عرفنا المحاليل السبعة اعمال بقى يعني تفعل تفعل لمقاومة - [00:52:54](#)

الذنوب. اعمال نعملها عشان نقاوم ايه؟ ذنوبنا. واحد. اول حاجة احسن الظن بالله. يعني مهما كان ذنبك كبير. مهما كانت ذنوبك كثيرة مهما كانت ذنوبكم معاصيك بلا حص وبلا حد. احسن الظن بالله. وكن على يقين ان الله قادر على ان يغفرها لك. فاذا - [00:53:14](#)

كان هذا ظنك بربك قابل الله هذا الظن منك بالمغفرة ذنبك. كما قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من منكم اني ذو مقدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي. اللهم انا نحسن فيك الظن انك قادر على ان تغفر - [00:53:34](#)

ذنوبنا. فاللهم لا تخرجنا من هذا المكان الا بعد ان قد غفرت لنا. اتنين بسرعة تب. يعني ما تقولش انا هتوب بكرة ما تقولش خلاص انا طالع على المعاش هاتوب. ما تقولش انا لسة في شبابي لما اكبر شوية لأ اوعى تقول كده. اوعى تقول تب بادر. قال الله

لما - [00:53:54](#)

ربنا بيتكلم عن المغفرة وطلب المغفرة يقول سارعوا الى مغفرة. وقال سابقوا الى مغفرة. ما تقفش ما تستناش. كان الحسن رحمة الله عليه يقول ايها الناس المبادرة بالمبادرة بسرعة الحق نفسك وتب بسرعة المبادرة بالمبادرة فانما هي الانفاس انت كلك على بعضك -

[00:54:14](#)

شوية انفاس لو قد حبست انقطعت عنكم اعمالكم. رحم الله امرءا نظر لنفسه وبكى على ذنوبه ثم تلا قول الله انما نعد لهم عدا ثم

يبكي ويقول اخر العدد خروج النفس. خروج النفس - [00:54:34](#)

اخر العدد اخر نفس خرجت روحك خرجت نفسك ومت. فبادر كان يزيد رقاشي. آآ يبكي. فقال قل له ما يبكيك يا يزيد؟ قال ابكي وهو ييموت. قال ابكي والله على ما يفوتني من قيام الليل. وصيام النهار ثم بكى وقال - [00:54:54](#)

ايها الناس لا تغفروا بشبابكم. لا تغفروا بشبابكم. قد حل بكم ما حل بي من عظيم الامر وشدة كربه الموت النجاة النجاة الحذر الحذر

المبادرة المبادرة الحق بسرعة تب. قبل ان يقضي وقت قبل ان يأتي وقت - [00:55:14](#)

بين العبد وبين التوبة. وكان سهل ابن عبد الله التستاري يقول بادروا بالتوبة من هذه المعاصي حتى تأمنوا العقوبة وتصير من احباب الله فان الله يحب التوابين. ثلاثة عايز ربنا يعينك على ترك المعصية فارق ارضها - [00:55:34](#)

فارق ارض المعصية. انا اللي بيخليني اقعد في المعصية اصحابي يسيبهم. اللي بيخليني اقعد في المعاصي مش عارف مين؟ سبه فوراً قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قاتل مائة نفس لما راح للعالم وقال له انا قتلت ميت نفس اعمل ايه؟ قال له ايه؟ اترك ارضك - [00:55:54](#)

اترك ارضك فانها ارض سوء. واذهب الى ارض كذا فان فيها قوما يعبدون الله. وقال الله سبحانه وتعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة من اعجب ما قرأت في تأويل هذه الاية ما قاله سعيد بن جبير لما قال اذا عمل في ارض بالمعاصي - [00:56:14](#) فاخرج منها فان ارض الله واسعة. قاعد وسط اصحابك بيعصوا ربنا سبهم تلاقي ربنا يخلف عليك بايه؟ باصحاب افضل منهم هو احسن ان شاء الله بازن الله. الامر الرابع صاحب اهل الخير. صاحب اهل الطاعة. علشان - [00:56:34](#) في عنق على طاعة ربنا سبحانه وتعالى. ويبعدونك عن الذنب. قال مجاهد ان المسلم لو لم يصب من اخيه الا انها حياه منه يمنعه من المعاصي لكثير آآ انا آآ احمد اسامة اللي اتعرفت على احمد اسامة وبجبه جدا. فانا هافضل ماشي معه. ليه؟ لان انا عارف ان انا لو هو ماشي - [00:56:54](#)

معي انا هستحي من المعصية. عمري ما هسيبه وخلص. انا هفضل معه وكفاية علي ان صحبته بتمنعني من الايه؟ من الوقوع في المعاصي. الامر الخامس داوم على الاستغفار كتر قوي من الاستغفار. كان ابن عباس يقول ان الله جعل في هذه الامة امانين. اما امان فاخذ ويبقى الامان الثاني - [00:57:14](#)

وما كان الله ليعذبهم وانت ده الامان الاول. وما كان الله معذبهم وهم انت في امانتهم ما انت فين؟ علشان روى الامام احمد في مسنده باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امن من عذاب الله من اكثر من الاستغفار. امن من عذاب الله - [00:57:34](#) تمام. داوم على الاستغفار. كان الحسن يقول اكثروا من الاستغفار. خدوا الاثر دا احفظوه قوي والله. اكثروا من الاستغفار على موائدكم وانت بتاكل وفي في طرقتكم في الشوارع وفي اسواقكم وفي مجالسكم وايضا تكونوا فانكم ما تدرن. متى تنزل المغفرة؟ لعل المغفرة بتنزل وانت ماشي في الشارع - [00:57:54](#)

تقول يا رب اغفر لي تصيبك المغفرة. انت مش عارف امتى بتنزل المغفرة لعلي وانت بتاكل تنزل المغفرة. تصيبك وانت بتاكل. وكان كان سلامة ابن مسكين يقول ان القرآن يدلکم على دائکم ودوائکم اما داؤکم فذنوبکم واما دواؤکم فالاستغفار - [00:58:14](#) واما دواؤکم فالاستغفار. الامر الاخير نختم به ان شاء الله بازن الله. ستة يعني لسة واحد. ماشي السادس هو الاكثر من العمل الصالح. اللي عايز فعلا يتوب كتر من الاعمال الصالحة. لان الاعمال الصالحة بمثابة - [00:58:34](#)

قال للقلب تمنع المعاصي من النزول فيه. كما ان المكان لا يجتمع فيه ضبان فكذلك القلب. لا يجتمع فيه ضدان. طول ما ما شاء الله محافظ على صلاتك محافظ على قرآنك محافظ على ذكرك. محافظ ما شاء الله على مجالس العلم. تكون النتيجة ايه؟ قلبك امتلاً. تيجي المعصية تخش؟ ما لكيش مكان برة - [00:58:54](#)

المعاصي بالزبط بتبقى عاملة للقلب زي الغطا ده. لو انت بتعصي ربنا تقوم جاي هنا كده المعصية قافلة تيجي تنزل الماية تخش. والعكس. الطاعة برضو عاملة زي الغطا ده. انت قلبك ما له طاعة. تقوم الطاعة لف على قلبك وقافلة عليه كده - [00:59:14](#) تيجي المعصية تخش هتخش؟ لا يمكن. علشان كده كان النبي دايماً يقول ايه؟ واتبع السيئة الحسنة ها تمحوها. وقال صلى الله عليه وسلم لما قال معاذ ابي ذر يا رسول الله اوصنا فقال اوصيكما بتقوى الله في شرك في سر امرك وعلانيتك. واذا اسأت فاحسن - [00:59:34](#)

اذا اسأت فايه؟ عصيت اطع الله عز وجل. وكان الحسن يقول استعينوا على السيئات القديمات بالحسنات الحديثات وانكم لن تجدوا شيئاً اذهب بسيئة قديمة من حسنة حديثة. اما الامر الاخير كن من الواابين. كن من الواابين - [00:59:54](#)

يعني ايه الاواب؟ الاواب ده اللي دايمًا بيقعد مع نفسه كده ويفتكر ذنوبه ولما يفتكرها يستغفر ويتوب ويرجع الى الله. سألته قال التيمي ابن عباس رضي الله عنه عن الاواب الحفيظ. مين الاواب الحفيظ؟ هذا ما توعدون لكل اواب الحفيظ. مين الاواب الحفيظ؟ فقال ابن عباس رجل حفظ ذنوبه - [01:00:14](#)

فكلما تذكرها تاب منها. واحد لسه بيفتكر دايمًا حافظ للذنوب. انا في اليوم الفلاني بصيت. فيقعد مع نفسه استغفر الله واتوب اليه من هذا الذنب. وقال سعيد السلام في قول الله لكل اواب حفيظ. قال حفظ ذنوبه فتاب منها ذنبا ذنبا. ذنبا ذنبا. وقال الله عز وجل انه كان للوايين - [01:00:34](#)

كافورة قال سعيد بن المسيب الاواب هو الذي يذنب ثم يستغفر. ثم يذنب ثم يستغفر ثم يذنب ثم يستغفر فهذا هو الاواب الذي وعده الله عز وجل بالجنة. وبكده نكون بفضل الله عز وجل انهينا مذكرة آآ كيف تتعامل مع ذنبك - [01:00:54](#) هي طبعا ده سريعة وده الجزء الاول من ذاكرة كيفية التعامل مع الذنب. ان شاء الله لعل الدورة القادمة اللي هنعلن عنها ان شاء الله قريبا باذن الله عز وجل - [01:01:14](#)

فيها الجزء الثاني باذن الله اذا ربنا سبحانه وتعالى قدر لنا الحياة قدر لنا اللقاء. المذكرة برة اه ان شاء الله نعم؟ لا هو بس يعني المذكرة تاني جزء لا مع الدورة بقى ان شاء الله. تاني جزء مع الدورة الجديدة باذن الله تبارك وتعالى - [01:01:24](#) ان شاء الله اكتفي بهذا القدر. الامتحان هيبقى بسيط جدا مش عايز الاخوة او الاخوات يخافوا من الامتحان. الامتحان هيبقى اكمل وصح وغلط وحاجات بسيطة جدا جدا ان شاء الله - [01:01:44](#)

ده طبعا طبقا لاوامر الدعاة لما قعدنا وقالوا لازم الامتحانات تكون سهلة وميسورة للناس من باب يسروا. ويكون طبعا انا ببقى عنيف جدا في الامتحانات. بس لوجه الله هنيسر عليكم ان شاء الله باذن الله. ربنا يا رب يحفظكم وبيبارك فيكم. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:01:54](#) - [01:02:14](#)